

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرُوفَةُ بِهَاءٍ وَيُضَمُّ نَقْلًا هُمَا أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ وَقَتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ وَقَالَ : سِمَةٌ فِي الْفَخْدِ أَوْ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ مَجْرُوفٌ : أَيُّ وَسِمَ بِهِ أَوْ وَسِمَ بِاللَّهْزِمَةِ تَحْتِ الْأُذُنِ وَهَذَا نَقْلًا مِنْ ابْنِ بَرِّيٍّ وَأَنْزَشَدَ لِمُدْرِكٍ : .
يُعَارِضُ مَجْرُوفًا تَنْتَهَى خِزَامَةٌ ... كَأَنَّ ابْنَ حَاشِرٍ تَحْتِ حَالِيهِ رَأَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَجْرُوفُ : الْبَعِيرُ الْمَوْسُومُ فِي اللَّهْزِمَةِ وَالْفَخْدِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجَرُوفَةُ أَنْ تُجْرَفَ لِهْزِمَةِ الْبَعِيرِ هُوَ أَنْ يُقَشَّرَ جِلْدُهُ فَيُفْتَلَّ ثُمَّ يُتْرَكَ فَيَجِفُّ فَيَكُونُ جَاسِيًا كَأَنَّ سَمَهُ بَعِيرَةٌ أَوْ أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ جَسَدِ الْبَعِيرِ دُونَ أُذُنِهِ وَفِي اللَّسَانِ : دُونَ أَنْفِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبِينَ وَقِيلَ : الْجَرُوفَةُ فِي الْفَخْدِ خَاصَّةٌ : أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ خَاصَّةً : أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ فَخْدِهِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ثُمَّ تُجْمَعُ وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ وَاللَّهْزِمَةِ وَفِي الصَّحاحِ : الْجَرُوفُ بِالْفَتْحِ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ تُقَطَّعُ جِلْدُهُ وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ وَذَلِكَ الْأَثَرُ جُرُوفَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : اسْتَعْنَوْا بِالْعَمَلِ عَنِ الْأَثَرِ يَعْنِي أَنَّ هُمْ لَوْ أَرَادُوا لَغَطَّ الْأَثَرَ لَقَالُوا : الْجُرُوفُ أَوْ الْجِرَافُ كَالْمُشَطِّ وَالْخَيْطِ وَالْفَافِ هَمْ .

قَالَ بَعْضُ أَعْرَابِ قَيْسٍ : أَرْضٌ جَرُوفَةٌ كَذَا هُوَ بِالْفَتْحِ كَمَا يَقْتَضِي إِطْلَاقُهُ وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَفَرَحَةٍ وَكَذَا فِي الْعُمْدَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ : أَيُّ مُخْتَلِفَةٍ فِيهَا تَعَادِي وَاخْتِلَافٌ قَالَ : وَكَذَا عُودٌ جَرُوفٌ وَقِدْحٌ جَرُوفٌ وَرَجُلٌ جَرُوفٌ .

وَسَيَلُ جُرَافٌ كَعُرَابٍ : جُرَافٌ أَيُّ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيُّ : أَكُولٌ جِدًّا يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ وَفِي الْمُحْكَمِ : شَدِيدٌ الْأَكْلِ لَا يُبْقِي شَيْئًا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ جَرِيرٌ :

وَضَعَّ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيُّنَ مُجَاشِعٌ ... فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ

هَبْلَعٌ وَقِيلَ : رَجُلٌ جُرَافٌ : نَكَحَتْهُ نَشِيْطٌ قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ شَيْبَةَ بَنِ
عَقَالٍ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ : .
يَا شَبَّ وَيَلَاكَ مَا لَاقَتْ فَتَاتُكُمْ ... وَالْمِنْذِقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرٌ
عِنْدَ بَيْنِ كَجَارُوفٍ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَذُو جُرَافٍ : وَادٍ يُفْرَغُ مَآؤُهُ فِي السُّلَيْ .
وَجُرَافٌ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ : .
" كَيْلٌ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْدَقَلِ .
" مِنْ صُيْرَةٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ الْعِدَاءُ : الْمُوَالَاةُ .
وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الْجُرَافُ : مِكَيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْجَارُوفُ : الرَّجُلُ
الْمَشْهُومُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ : هُوَ النَّهْمُ الْحَرِيصُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
وَأُمُّ الْجَرَّافِ كَشَدَّادٍ : الدَّلْوُ وَالتَّسْرُسُ كَمَا فِي الْعِيَابِ .
وَالْجِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
الْجِرْفَةُ مِنَ الْخَيْزِ : كَسْرَتُهُ وَكَذَلِكَ جِلْفَةُ وَبِهَذَا رُوِيَ الْحَدِيثُ : (لَيْسَ
لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِرْفُ الْخَيْزِ
وَالْمَاءُ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ بِخِصَالٍ وَلَكِنْ
الْمُرَادُ إِكْنَانُ بَيْتٍ وَمُوَارَاةُ ثَوْبٍ وَأَكْلُ جِرْفٍ وَشُرْبُ مَاءٍ فَحذف ذلك
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ) .
الْجِرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ .
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْجِرْفَةُ : أَنْ تَقْطَعَ مِنْ فَخِذِ الْبَعِيرِ جِلْدَةً
وَتُجْمَعُ عَلَى فَخِذِهِ .
فِي اللِّسَانِ : الْجِرْفُ : يَبِيْسُ الْحَمَاطِ أَوْ يَابِسُ الْأَفَازِيِّ كَالْجَرِيْفِ
فِيهِمَا وَلَوْ نُهِ مِثْلُ حَبِّ الْقُطْنِ إِذَا يَبَسَ